

الأوامر التي أصدرها ورفع حسامه وصاح بأعلى صوته « فليحي الامبراطور !! » فردد هذا الهمّاتف الريف من الاصوات التي تصاعدت من قلوب مخلصه متألمة

فتأثر نابليون من ذلك واستطرد الكلام وقال : اني لا استطيع معانفتكم جميعا فاكتفي بعامّة قائدكم ثم قال : هلم الي ايها القائد بتي فتقدم منه وعانقه طويلا ثم قال : قدموا اليّ العلم فقدموه وقبله نابليون ثلاثا ثم قال :

الوداع ! الوداع ! يا اولادي ! ... ومخلص من الذين تكأثروا حوله يقبلون يد ومن القائد بتي الذي كان يبكي بكاء عاليا وأسرع نحو العربية ودخلها وسارت به بسرعة نحو الغابة

وفي عام ١٨١٥ استلم القائد بتي العلم الذي ودعه نابليون وعندما احضرت الحكومة الفرنسية آثار نابليون من جزيرة القديسة هيلانة رضي القائد بتي ان يفارق هذا العلم الذي كان شاهدا على مجده حيث وضعه على قبر الامبراطور مع سيفه في دار الانفاليد وعلى عهد نابليون الثالث نقل الى متحف الملك ثم أرجعوه الى أسرة القائد بتي وما زال محفوظا عندها الى اليوم

(عن الروسية)

اغاني الشعب

نشيد الصناع

للشاعر العربي الكبير صاحب التوقيع

نحن اصحاب الحرف ليس يعيننا الترف
ولنا كل الشرف اننا نحبي المهن

نحن اهل البراعة في اسياب الصناعة
ولنا في كل صناعة مهنة على الزمن

نحن قوم نستفيد كلما جدّ جديد
ثم بالجد نزيد وبما نوحى الفطن

فضل صناع البلاد كل يوم في ازدياد
ولهم في كل واد حسنات ومن

من بنى للناس دورا؟ من كسا الناس حريرا
من حبا القوت وفيرا؟ من سوى الصانع من

صانع النيل صبور صادق برّ شكور
وهو سباق غير خالذ الذكر الحسن

نحن ، والعهد زمام نحن والدين امام
ليس يرضينا الحرام في اجور او بمن

ان تكامنا فصدقا او تعاملنا فخفا
هكذا بالخلق نرقى ثم يرقى كل فن

ان للاوطان ديناً قد كتبناه علينا
كل شيء في يدينا هو حق للوطن

محمد المرادي

الطيب للزبون — عند ما أعني عليك بالأمر هل كانت اسنانك تصطك ببعضها
الزبون — لا أدري لأن اسناني كانت موضوعة على المائدة